

**مدى تضمين المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة
لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين**

إعداد

د. محمد عبده حسيني

مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس
وأستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية الشرق العربي للدراسات العليا
بالرياض

أ. أميرة محمد المحيميد

ماجستير تربية خاصة
كلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض



مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي

المجلد الخامس - العدد السادس عشر - أغسطس ٢٠٢٤

ISSN-Print: 2785-9754 ISSN-Online: 2785-9762

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<https://jetdl.journals.ekb.eg/>

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث مدى تضمين المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، وأيضًا، إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الضرورية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية، بهدف استخدامها في تحليل محتوى كتاب الطالب والأنشطة للوقوف على ما تتضمنه من تلك المهارات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٥٥ معلم ومعلمة من معلمي التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وقد تم استخدام استبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثان) كأداة للدراسة، والتي تم إعدادها في ضوء قائمة المهارات التي أعدها الباحثان في دراستها؛ حيث توصل الباحثان من خلال دراستها إلى إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الضرورية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية، والتي قامت بإعدادها بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت حول المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، فقد تبين أن درجة تضمين مهارات النظافة الشخصية، ومهارات التعامل مع المجتمع، والمهارات المعرفية في كتاب الطالب والأنشطة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة مرتفعة، في حين جاءت درجة تضمين مهارات الاستقلال الشخصي بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الفكرية، المهارات الحياتية، النظافة الشخصية، التعامل مع المجتمع، المهارات المعرفية، الاستقلال الشخصي

Abstract

The study aimed to investigate the life skills included in the Student and Activities' Book for Students with Intellectual Disabilities (ID) from teachers' perspective. It also aimed to develop a list of essential life skills for primary-stage students with ID and use this list to analyze the book's content. A descriptive analytical method was employed. The participants were 155 male and female teachers of intellectual education in the primary stage in Riyadh. A researcher-developed questionnaire was used to assess the inclusion of life skills in the Student and Activities' Book. The questionnaire was prepared in the light of the list of skills prepared by the researchers in their study; as the researchers prepared, throughout their study, a list of the necessary life skills for students with ID in the primary stage. The researchers prepared the list of skills after reviewing the literature and previous studies that were conducted on the life skills of students with ID. The study results indicated that the degree of including life skills in the content of the Student and Activities' Book for Students with ID, from teachers' perspective, was generally high. It was found that the degree of including personal hygiene skills, dealing with society skills, and cognitive skills in Student and Activities' Book for Students with ID in the primary stage were high, while personal independence skills were moderately included.

Keywords: Intellectual disabilities, life skills, personal hygiene, dealing with society, cognitive skills, personal independence

مقدمة:

تعتبر المهارات الحياتية من المهارات الأساسية المهمة التي يجب تلميتها لدى التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية، ومنهم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ لذا لا بد من العمل على اكسابها لهؤلاء التلاميذ، ومن أفضل الطرق لتحقيق ذلك هو تضمين جميع جوانبها في الكتب الدراسية للمناهج المعدة لتعليمهم بدءًا من المرحلة الابتدائية؛ كونها المرحلة الأولى التي يدرس فيها التلاميذ المقررات الدراسية، ويحتاج تلاميذها إلى ما يربط مهاراتهم التي سبق وأن اكتسبوها من حياتهم الأسرية قبل الالتحاق بالمدرسة.

ومهارات الحياة اليومية تُعد من المهارات التكيفية الضرورية اللازمة لذوي الإعاقة الفكرية، وقد أكد تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية *American Association on Intellectual & Developmental Disabilities (AAIDD, 2023)* على أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من قصور في تلك المهارات، الأمر الذي يُحتم ضرورة أن تتضمن مناهج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المهارات الحياتية المختلفة التي تناسبهم لمساعدتهم على الاندماج في الحياة، واستيفاء متطلبات الحياة باستقلالية.

والمهارات الحياتية هي المهارات التي يحتاجها كل شخص لتحقيق أقصى استفادة من الحياة، وعادة ما تكون مرتبطة بطريقة إدارتنا لحياتنا وعيشها بصورة أفضل، فهي تساعدنا على تحقيق طموحاتنا. وتُعد المهارات الحياتية الفرد للعيش بشكل مستقل ومنتج داخل المجتمع، فقدرات المهارات الحياتية هي التي تساعد على تعزيز الصحة العقلية والكفاءة لدى الأفراد وهم يواجهون واقع الحياة. ويمكن أن تشمل هذه المهارات معرفة كيفية الحفاظ على الوظيفة، أو فهم لماذا تتصرف بطريقة محددة، أو معرفة كيفية التعامل مع الأفراد، أو المشكلات، أو التغييرات الظرفية، أو الضغوط اليومية (الطويرقي، ٢٠١٧)، كما يذكر جوبالان (2020) *Gopalan* أن المهارات الحياتية مثل القدرات الاجتماعية، والتواصل، والمهارات الوجدانية، والكفاءة الانفعالية تُشكل جميعًا القدرة على التكيف في الحياة اليومية.

إن المهارات الحياتية اللازمة للعمل بشكل فعال داخل مجتمع ما تعتمد على القواعد، أو المعايير الثقافية الخاصة بهذا المجتمع. ويمكن تقسيم المهارات الحياتية إلى عدد من الفئات التي تشمل المهارات المتعلقة بالوظيفة، ومهارات الحياة اليومية، ومهارات التنمية الذاتية، والمهارات الاجتماعية. وقد تكون المهارات الممثلة في فئة واحدة منها مرتبطة أو تتداخل مع فئة أخرى (الطويرقي، ٢٠١٧).

وقد حظيت المهارات الحياتية باهتمام المنظمات الدولية كمنظمة اليونسيف التي أكدت في تقرير لها أن (١٦٤) دولة أقرت تدريس المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الأفراد من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التي تعينهم على السلوك الصحيح في الحياة، وقد دعت اليونسيف إلى التعليم الصحي القائم على المهارات الحياتية، وذكرت بأن تطوير المهارات الحياتية يُساعد الأفراد على تولي مسؤولية أكبر في حياتهم، وممارسة السلوكيات الصحية (المعمري والسناني، ٢٠١٣).

وينكر هورنبي (2014) Hornby أن القضية الرئيسة في هذا الأمر تتمثل في تحقيق التوازن الصحيح بين المناهج الأكاديمية والوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة في مراحل نموهم المختلفة؛ حيث إنه غالبًا ما يتم التركيز على المهارات الأكاديمية في مقابل المهارات الحياتية. وتصبح هذه مشكلة مهمة عندما يكبر الأطفال ذوي الإعاقة، ويحتاج المنهج الذي يتبعونه إلى أن يصبح أقل تركيزًا على تطوير المهارات الأكاديمية، مثل: مهارات القراءة، والكتابة، والحساب، وأكثر تركيزًا على المهارات الوظيفية الحياتية، مثل: التواصل، والمهارات الاجتماعية، وكذلك المهارات المهنية استعدادًا لحياة ما بعد المدرسة

وجدير بالذكر أن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يحتاجون إلى المهارات الحياتية كي يستطيعوا التكيف مع متطلبات حياتهم، ويندمجوا بشكل فعال داخل المجتمع، وكي يتم إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مهارات الحياة اليومية فإنه يجب التأكيد على أهمية تضمينها داخل مناهجهم الدراسية كي تكون مناهج وظيفية، وفي هذا الصدد يذكر جارجولو Gargiulo

(2012) أن المنهج الوظيفي هو المنهج الذي يوجه التلاميذ إلى المهارات الحياتية التي يحتاجونها لحياة يومية ناجحة، ويُجهزهم لتلك المواقف والبيئات التي سيواجهونها عند التخرج المدرسة. ففي المناهج الدراسية الوظيفية يتم تطبيق المهارات الأكاديمية على مواقف الحياة اليومية والعملية.

وقد أوضحت نتائج دراسة جيا-وي وآخرون (2014) Jia-Wei et al. أن جهود تعديل المناهج الدراسية يمكن أن تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على تطوير إمكاناتهم في ضوء مستواهم من خلال أنشطة التعلم المتضمنة داخل المناهج الدراسية. وبناء على ما تقدم تتضح أهمية تضمين المهارات الحياتية بكتاب الطالب والأنشطة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ وذلك حتى تساعدهم تلك المهارات على الاندماج داخل المجتمع والتفاعل مع المحيطين بهم، وكذلك العيش بشكل مستقل يمكنهم من تدبير شؤونهم الحياتية، وهذا هو الموضوع الذي تسعى الدراسة الحالية إلى بحثه.

مشكلة الدراسة:

يشير مصطلح "المهارات الحياتية" إلى المهارات التي يحتاجها كل شخص لتحقيق أقصى استفادة من الحياة. وعادة ما تكون مرتبطة بعيش الفرد حياة أفضل والعمل على إدارة حياته. فالمهارات الحياتية تساعد الفرد على تحقيق طموحاته. وقد عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها قدرات السلوك التكيفي والسلوك الإيجابي التي تُمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. والمهارات الحياتية هي قدرات تساعدنا على التكيف والتصرف بإيجابية حتى نتمكن من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية. والمهارات الحياتية تُعد الفرد للعيش بشكل مستقل ومنج داخل المجتمع. وتُعرف المهارات الحياتية أيضًا بأنها مجموعة من المهارات المعرفية والشخصية والبيئية التي تعزز القدرات الذاتية. وفي حقيقة الأمر، يمكن اعتبار أي مهارة مفيدة في حياتنا مهارة حياتية سواء كانت مرتبطة بالمدرسة، أو بالعمل، أو بحياتنا الشخصية (Al-Twairqi, & Al-Salmi, 2017, 7-8).

وتعتبر المهارات الحياتية من المهارات المهمة التي يجب تعليمها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، فقد أشارت نتائج دراسة بارك (2019a) Park أن معلمي الإعاقة الفكرية يرون أهمية تعليم المهارات الأساسية للحياة الاستقلالية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. وتتمثل تلك المهارات في مهارات السلامة الشخصية، والعناية بالذات بما في ذلك الاستحمام والنظافة الشخصية، وتنظيف المنزل والعناية به، وارتداء الملابس، والتخطيط وإدارة الوقت، وإعداد وجبات الطعام، والتعاون مع الآخرين، والدفاع عن النفس، واستخدام الهاتف أو البريد الإلكتروني، وإدارة الأموال وخدمات المرافق، والأنشطة الترفيهية.

وجدير بالذكر فإن الكتب الدراسية تلعب دورًا مهمًا في إعداد التلاميذ ذوي الإعاقة الخاصة بصفة عامة، والتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص للتعامل مع المجتمع والاعتماد على ذواتهم، وذلك من خلال إكسابهم المعارف والمهارات التي تعدهم لذلك، بدلاً من أن يكونوا معتمدين على غيرهم، وبالتالي فإن للكتب الدراسية دورًا مهمًا في إكساب هذه الفئة المهارات الحياتية المناسبة التي تعدهم للحياة باستقلالية (العبود وكسناوي، ٢٠٢٢).

وأكد السبيعي (٢٠١٦) على ضرورة أن تركز المناهج في برامج التربية الفكرية على إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بعض المهارات الحياتية، واشباع احتياجاتهم، مع مراعاة العمر العقلي ومستوى الأداء لهذه الفئة عند وضع مناهجها، مما يمكنهم من القدرة على العيش باستقلالية في الحياة العامة، والحصول على حياة كريمة داخل مجتمعاتهم. ومن هذا المنطلق حظيت المهارات الحياتية لهذه الفئة بالاهتمام المتزايد من قبل الحكومات والمنظمات وجميع من لهم اهتمام بالتربية الخاصة وبالأفراد ذوي الإعاقة

وفي ضوء ما تقدم، يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:
ما مدى تضمين المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين؟

أسئلة الدراسة:

١. ما المهارات الحياتية الضرورية لذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية؟
٢. ما درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية، وذلك في ضوء قائمة المهارات الحياتية المعدة لهذا الغرض؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- تحديد قائمة بالمهارات الحياتية الضرورية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- التعرف على درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية، وذلك في ضوء قائمة المهارات الحياتية المعدة لهذا الغرض.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة، فيما يلي:

- الأهمية النظرية (العلمية):

١. تزويد المكتبة العربية بدراسة حديثة عن المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ حيث تُشكل هذه الدراسة إضافة نوعية إلى الدراسات القليلة في البيئة المحلية والعربية.
٢. توفر الدراسة إطارًا نظريًا حول المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية يستفيد منه الباحثين والمعلمين في مجال التربية الخاصة.
٣. إلقاء الضوء على ما يتضمنه محتوى كتاب الطالب والأنشطة من أنشطة ترتبط بالمهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

– الأهمية التطبيقية (العملية):

١. قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال الإعاقة الفكرية؛ حيث من المأمول أن تقدم لهم قائمة بالمهارات الحياتية المهمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية والتي قد تساعدهم في إجراء بحوث أخرى.
٢. قد تفتح هذه الدراسة وتوصياتها المجال لإجراء بحوث مستقبلية في مجال الإعاقة الفكرية.
٣. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في مساعدة القائمين على إعداد مناهج ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بتضمين المهارات الحياتية غير المطروحة في تلك المناهج من أجل اكسابها لتلاميذ هذه الفئة.
٤. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في قيام أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية باكتساب المهارات المختلفة التي تعينهم على تدريب أبنائهم على المهارات الحياتية المختلفة منذ المراحل العمرية المبكرة.

مصطلحات الدراسة:

أ. المهارات الحياتية Life Skills

تُعرف إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يتضمنها مناهج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية، والتي يمكن للتلاميذ توظيفها في مجالات الحياة المختلفة للتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية، وتتضمن تلك المهارات مهارات رعاية الذات، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية، والمهارات الاقتصادية، والمهارات المعرفية، والمهارات التقنية.

ب. كتاب الطالب والأنشطة Student and Activities' Book

يُعرف إجرائياً بأنه مجموعة من المناهج الدراسية المقدمة في المرحلة الابتدائية من قبل وزارة التعليم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية الملتحقين ببرامج الإعاقة الفكرية الملحقة بمدارس

التعليم العام بالمملكة العربية السعودية المقدمة في كتاب واحد، وتشمل (التربية الإسلامية، ولغتي، والرياضيات، والعلوم، ومهارات الحياة اليومية، واللغة الإنجليزية، والمهارات الرقمية).

ج. الإعاقة الفكرية Intellectual Disabilities

تتبنى الدراسة الحالية تعريف الإعاقة الفكرية الوارد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة والذي يُعرف الإعاقة الفكرية بأنها "انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام في مرحلة النمو، ويصاحبه عجز واضح في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك والتكيف الآتية: التواصل - العناية الذاتية - الحياة المنزلية - المهارات الاجتماعية - استخدام المصادر المجتمعية - التوجيه الذاتي - الصحة والسلامة - المهارات الأكاديمية - وقت الفراغ ومهارات العمل" (وزارة التعليم، ١٤٣٧، ١٠).

د. التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية Students with Intellectual Disabilities

يعرفون إجرائيًا بأنهم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالمرحلة الابتدائية الملتحقين ببرامج التربية الفكرية بمدارس التعليم العام، والذين يتراوح معدل ذكائهم ما بين ٥٠ إلى ٧٠.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة مدى تضمين المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الفكرية.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في مدارس التعليم العام، الملحق بها برامج الإعاقة الفكرية، والتابعة لمكاتب التعليم بمنطقة الرياض.
- **الحدود البشرية:** طُبقت الدراسة الحالية على معلمي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: الإعاقة الفكرية

تلقي الإعاقة الفكرية بظلالها على الفرد، فتدني القدرات العقلية، وضعف مستوى السلوك التوافقي، والفشل في القيام ببعض الأنشطة الحياتية المختلفة يجعل الفرد ذو الإعاقة الفكرية أكثر عرضة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية، والتي تتحول فيما بعد إلى مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية، فيلاحظ كثرة نوبات الغضب، وارتفاع مستوى القلق العام أو انخفاضه، فضلاً عن الميل إلى العدوانية، وممارسة العديد من الأنماط السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً (العجمي، ٢٠١٥).

ويحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية إلى مجموعة من الخدمات لتلبية احتياجاتهم الصحية المختلفة، ومتطلبات حياتهم اليومية، واحتياجاتهم الاجتماعية. وتشير الآثار المترتبة على هذه الاحتياجات الكثيرة إلى أن اتباع نهج متعدد التخصصات يتمركز حول الفرد ذي الإعاقة الفكرية يُعد أمراً ضرورياً لتقديم خدمات شاملة لهم (Bowers, 2020, 109). وترتكز الدراسة الحالية في طياتها على ضرورة تضمين مهارات الحياة اليومية في المناهج الدراسية المختلفة التي يتم تقديمها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

وتُعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (AAIDD) (2023) الإعاقة الفكرية بأنها "إعاقة تتسم بوجود قُصور دال في كل من الأداء العقلي، وفي السلوك التكيفي، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرين عاماً.

في ضوء العديد من تعريفات الإعاقة الفكرية، فإن التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية يعانون من قصور شديد في السلوك التكيفي. ويمكن أن يتخذ هذا القصور أشكالاً عديدة، ويحدث عبر مجالات الأداء الوظيفي. ويعتبر القصور في الرعاية الذاتية، ومهارات الحياة اليومية، والعلاقات

الاجتماعية من الخصائص المشتركة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية (Heward et al., 2017,) (117).

وتشير بعض المصادر إلى الخصائص التالية، باعتبارها الأكثر شيوعاً لذوي الإعاقة الفكرية، ويمكن توضيح تلك الخصائص على النحو التالي:

▪ الخصائص العقلية والمعرفية

إن السمات العقلية تعد من أهم ما يميز الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، فهم يعانون مجموعة من الصعوبات العقلية؛ حيث يُعد التأخر في النمو العقلي وانخفاض معدل الذكاء من أهم السمات لديهم، وهي المسببة لما يعترهم من أوجه التأخر والقصور، كتأخر النمو اللغوي والمعرفي، وتدني العمليات العقلية المعرفية. فمن ناحية الكلام، فقد ذكر إنه يعد عملية معقدة بالنسبة إليهم، وهم أيضاً يتسمون بضعف الإرادة وسهولة الانقياد. كما إن خصائصهم العقلية تتمثل في وجود قدرة عقلية محدودة لديهم، وعجز في التصنيف، ومشاكل الذاكرة، وصعوبة في الانتباه والإدراك والتفكير والتمييز والتخيل (الوابلي، ٢٠٢٠).

وفي هذا الصدد يذكر جارجولو وبوك (Gargiulo & Bouck (2018, 464) أن السمة المميزة الأكثر شيوعاً للشخص الذي تم تحديده على أنه من ذوي الإعاقة الفكرية هي ضعف الأداء المعرفي. ولا يهتم الباحثون عادةً بالقدرة العقلية للفرد في حد ذاتها، بل يهتمون بتأثير انخفاض معدل الذكاء على قدرة الفرد على التعلم، واكتساب المفاهيم، ومعالجة المعلومات، وتطبيق المعرفة في أماكن مختلفة، مثل المدرسة والمجتمع.

▪ الخصائص النفسية والانفعالية

لا يمكن أن تنفصل الخصائص النفسية عن الخصائص التعليمية، والسلوكية، أو التكيفية الأخرى، فكلها مترابطة وتؤثر وتتأثر فيما بينها بصورة تفاعلية، ويوجد العديد من الاضطرابات والأمراض النفسية التي يتعرض لها الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية، كاضطراب قصور الانتباه، ونوبات الغضب، والقلق العام، والوسواس القهري (العجمي، ٢٠١٥).

غالبًا ما يواجه الأفراد الذين يعانون من إعاقة فكرية صعوبة في تركيز انتباههم، والحفاظ عليه، والاهتمام بشكل انتقائي بالمشيرات ذات الصلة. كما يتجاهلون في معظم الأحيان الخصائص البارزة لمهمة ما، ولكنهم يركزون بدلاً من ذلك على الملامح غير ذات الصلة للمهمة. فقد يكون أداء الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ضعيفًا في مهام تعليمية معينة لأنهم لا يعرفون كيفية الاهتمام بالجوانب أو الأبعاد المهمة للمشكلة (Gargiulo & Bouck, 2018, 465-464).

■ الخصائص اللغوية

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرًا مميزًا لذوي الإعاقة الفكرية، وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذي يناظرونهم في العمر الزمني (فضل الله، ٢٠٢٠).

وبشكل عام فإن نمو الكلام واللغة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأداء المعرفي. وفي الواقع، تُعد اضطرابات الكلام واللغة أكثر شيوعًا بين الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية مقارنة بأقرانهم من نفس الفئة العمرية. ونظرًا للارتباط بين القدرة العقلية والكلام واللغة، فليس من المستغرب أن يواجه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية صعوبة كبيرة في المهام الأكاديمية، مثل القراءة، التي تتطلب الكفاءة اللغوية واللفظية (Gargiulo & Bouck, 2018, 469).

■ الخصائص الاجتماعية

تعد مشكلة ذوي الإعاقة الفكرية، في كثير من أبعادها، مشكلة اجتماعية. فالشخص ذو الإعاقة الفكرية أقل قدرة على التكيف الاجتماعي، وعلى التصرف في المواقف الاجتماعية وفي تفاعله مع الآخرين. والخصائص الشخصية والاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية تتأثر بعوامل متعددة مثلها في ذلك مثل العوامل التي تؤثر في نمو شخصية الطفل العادي، ولكن الطفل ذو الإعاقة الفكرية يعاني من خصائص سلبية لها تأثير جوهري على نمو شخصيته

وسلوكه الاجتماعي. فانخفاض مستوى قدرته العقلية وقصور سلوكه التكيفي يضعه في موقف ضعيف بالنسبة لأقرانه من الأطفال، ويطور لديه إحساسًا بالدونية، ومما يضاعف من هذا الإحساس انخفاض التوقعات الاجتماعية منه؛ حيث إن الآخرين في معظم الأحيان يعاملونه على أنه مختلف ولا يتوقعون منه الكثير (عبد الحليم، الفكي، ٢٠٢٢).

▪ الخصائص الأكاديمية

لقد أكدت معظم الدراسات أن ذوي الإعاقة الفكرية لديهم الإمكانية والاستعداد على أن يتعلموا ويستفيدوا من المناهج الأكاديمية المختلفة، حتى أن بعضهم يمكن له أن يتعلم من مستويات كتب ومناهج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة خاصة فئة الإعاقة الفكرية البسيطة، مع توفير مناهج مرنة وخدمات تربية خاصة تقلل من درجة تعقيد المناهج والكتب. ولكن بشكل عام يعتبر ذوو الإعاقة الفكرية أبطأ من أقرانهم؛ إذ يحتاجون إلى وقت أطول لتعلم مهارات أساسية من الكتابة، والقراءة، والحساب. فالأفراد العاديون يمكن لهم تعلم هذه المهارات في سن ٦-٧ سنوات في حين يصل ذوي الإعاقة الفكرية إلى عمر ٩-١٠ سنوات حتى يبدؤوا في تعلم واتقان هذه المهارات. ويمكن بشكل عام تحسين هذا الجانب عن طريق توفير الفرص التربوية، عن طريق برامج وأساليب التعليم الفردي، وكذلك عن طريق دمج ذوي الإعاقة الفكرية في فصول عادية أو مدارس عادية (فضل الله، ٢٠٢٠).

المحور الثاني: المهارات الحياتية لدى ذوي الإعاقة الفكرية

تعتبر مهارات الحياة ركنًا أساسيًا في حياة كل الأطفال العاديين وغير العاديين على حد سواء، وخاصة لدى الأطفال غير العاديين. وتعتبر مهارات الحياة حجر الزاوية الأساسي في مناهج غير العاديين على اختلاف درجاتهم، كما تشكل هذه المهارات أساسًا لبناء أشكال أخرى من المهارات الضرورية للأفراد غير العاديين، مثل: المهارات، الأكاديمية، أو الاجتماعية، أو الحركية، أو المهنية، وغيرها من المهارات. ويهدف تدريس مهارات الحياة للأطفال غير العاديين إلى تنمية القدرة لديهم على التكيف الناجح في مواقف الحياة اليومية (هارون، العطوي، ٢٠١٥).

ويعرف بركات (٢٠١١، ١٢٤) المهارات الحياتية بأنها "تلك المهارات التي تساعد على التكيف مع المجتمع، وتركز على النمو اللغوي، والطعام، وارتداء الملابس، والقدرة على تحمل المسؤولية، والتوجيه الذاتي، والمهارات المنزلية، والأنشطة الاقتصادية، والتفاعل الاجتماعي".

وتُعرّف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية على أنها "قدرات السلوك التكيفي والإيجابي التي تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها". كما تُعرّف اليونيسف المهارات الحياتية بأنها "نهج تغيير السلوك أو نموه المصمم لتحقيق التوازن في ثلاثة مجالات: المعرفة، والاتجاهات، والمهارات". وتشمل المهارات الحياتية القدرات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية التي تساعد الأفراد على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتفكير بشكل ناقد، والتواصل بفعالية، وبناء علاقات جيدة، والتعاطف مع الآخرين، والتعامل مع ضغوط الحياة وتوترها بطريقة جيدة وفعالة (Saravanakumar, 2020, 1).

وجدير بالذكر، إن تعليم المهارات الحياتية يساعد في بناء مجتمع مجهز بتألق إبداعي، واتجاه نحو حل المشكلات، ونهج تفكير ناقد، وأفراد عقلانيين، وإمكانيات لصنع القرار، ومستوى عالٍ من التواصل الاجتماعي، ومهارات التعامل مع الآخرين، والتعاطف من أجل ضبط المجتمع. كل هذه المهارات هي أساس الحياة الناجحة، وبالتالي يحتاج جميع الأفراد إلى تدريبهم على المهارات الحياتية بدءًا من التعليم الابتدائي، جنبًا إلى جنب مع المعرفة بالكتب المدرسية والمهارات الأكاديمية والمهارات الاجتماعية. ويخلق التدريب على المهارات الحياتية فرصة لغرس المهارات الحياتية الأساسية للعمل بنجاح في عالم العمل، بالإضافة إلى تلبية متطلبات المجتمع المتغير، فالتدريب على المهارات الاجتماعية يساعد الأفراد على:

- الانتقال بنجاح من الطفولة إلى البلوغ من خلال النمو الصحيح للمهارات الاجتماعية والانفعالية.

-تنمية الكفاءات الاجتماعية، ومهارات حل المشكلات، والتي بدورها تساعد الأفراد على تكوين هويتهم الخاصة.

-تقييم إيجابيات وسلبيات الموقف، وبالتالي، يعمل كوسيط في السلوك المشكل.
-تعزيز المعايير الاجتماعية الإيجابية التي تؤثر على خدمات صحة المراهقين والمدارس والأسرة.

-تنمية احترام الذات الإيجابي، وتعلم التحكم في الغضب (Saravanakumar, 2020, 7).
ويجب أن يبدأ الآباء تدريب أبنائهم على المهارات الحياتية في مرحلة ما قبل المدرسة، على أن يستمر تدريب التلاميذ في المدرسة على تلك المهارات حسب العمر المناسب. وتتمثل المهارات الحياتية في مهارات الرعاية الذاتية، مثل: ارتداء الملابس، والنظافة، والتغذية، وإعداد الطعام والحفاظ عليه في حالة جيدة، واستخدام المتاجر المحلية، والسفر في وسائل النقل العام وما إلى ذلك. ويجب بناء مهارات الرعاية الذاتية، والمهارات الحياتية بمرور الوقت بحيث لا يحتاج التلميذ في المدرسة الثانوية إلى تعلم كيفية صنع كوب من الشاي، وشراء الحلويات في متجر، أو الذهاب في وسائل النقل العام بمفرده. ويجب أن نتذكر أنه يجب تقسيم كل مهارة إلى خطوات صغيرة يمكن التحكم فيها وممارستها حتى يمكن إكمالها بشكل مستقل (Montgomery, 2015, 151-152).

ويذكر دوتي (Doughty (2017 أنه عند تحديد ما يجب تعليمه من المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الفكرية، يجب مراعاة عمر التلميذ بدقة؛ واحتياجات التعلم الحالية والمستقبلية له؛ وأوجه القوة والضعف التعليمية الحالية للتلميذ؛ وما يفضله التلميذ والأسرة والمعلم؛ وما إذا كانت المهارة مهمة اجتماعياً وسيتم استخدامها بكثرة في البيئات المستقبلية؛ وما إذا كانت هناك أية مشكلات تتعلق بسلامة المتعلم؛ وإذا كانت هناك أي مهارات مضمنة تتعلق بالمهارات الشخصية/ الاجتماعية، والحركية، والتواصلية، والوظيفية، والأكاديمية التي يجب تدريسها. ويُعد كل عامل من تلك العوامل أمراً بالغ الأهمية لتسهيل التحصيل الأكاديمي

والوظيفي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية أثناء تقدمهم في كل مستوى دراسي بالإضافة إلى زيادة احتمالية الدمج الاجتماعي الناجح لهم في البيئات الحالية والمستقبلية. والعامل الأكثر أهمية الذي يجب مراعاته عند تحديد ما يجب تدريسه للتلميذ ذي الإعاقة الفكرية من مهارات الحياة اليومية هو عمر التلميذ. فيجب إعطاء الأولوية لنفس المهارات، أو المهارات المماثلة التي يؤديها أقران التلميذ من نفس الفئة العمرية. فإذا كانت المهارات والأنشطة المقترحة هي نفسها تلك الخاصة بأقرانهم العاديين، فستكون تلك المهارات أيضاً مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. وعلى سبيل المثال، يستطيع معظم تلاميذ الصف الأول الابتدائي اتباع التوجيهات المكونة من ثلاث خطوات، واستخدام الحمام مع القليل من المساعدة أو بدون مساعدة، وفتح علبة حليب في الغداء بأقل قدر من المساعدة، وتزوير السترات الخاصة بهم. فإذا كان التلميذ ذو الإعاقة الفكرية غير قادر على القيام بتلك المهارات مثلما يفعل أقرانه من نفس الفئة العمرية، فعليه يجب استهداف هذه المهارات أثناء تعليمه.

ويرى بوفرسن وبوفرسن (٢٠٢١، ١٤٧) أن الكتاب المدرسي أحد أهم أدوات تنفيذ المنهج المدرسي، إذ أن محتوى المناهج يُعد الوثيقة الأساسية لكل من المعلم والمتعلم، والعنصر الأساسي في عمليتي التعليم والتعلم، وعلى ذلك فإن ما يراد إكسابه للمتعلمين لابد وأن يمر أولاً خلال الكتاب المدرسي وفقاً لما يستهدفه المجتمع.

ويمكن تدريس المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في سياق منهج التعليم العام، أو كجزء من منهج معدل. ويمكن تدريس مهارات محددة في الفصول الدراسية للتعليم العام أو داخل البيئة المجتمعية. وبالنسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، تُعد المهارات الحياتية ضرورية لتسهيل استقلاليتهم بشكل أكبر. ويمكن تدريس المهارات الحياتية من خلال منهج التعليم العام في جميع محتوى المقررات بما في ذلك الرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية (Doughty, 2017).

ويمكن للوالدين القيام بدور نشط في تعليم المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية داخل المنزل من خلال المشاريع التي تقدم أمثلة من العالم الحقيقي، ودروس في صنع القرار وحل المشكلات. يمكن أن تكون المشاريع بسيطة، مثل: التكليف بالقيام بالأعمال المنزلية، والتدريب على التحكم في الميزانية من خلال إعطاء الطفل جزء من المال لإدارته، ورعاية حيوان أليف، أو التطوع في المجتمع. ويمكن أن تساعد الأنشطة الممتعة وسهلة التنظيم، مثل ألعاب الليل (أو ألعاب فترة ما بعد الظهر) مع الأسرة والأصدقاء، مع التركيز على الجانب التعليمي الذي يشجع أيضًا على العمل في فريق، وعلى بناء المهارات الاجتماعية والشخصية (Saravanakumar, 2020, 25).

ويحدد قطناني (٢٠١٢، ٩٢) المهارات التي يحتاجها ذوي الإعاقة الفكرية لكي يستطيعوا التكيف مع حياتهم في المهارات التالية:

- المهارات الأكاديمية الوظيفية مثل: القراءة، والكتابة، وأساسيات الحساب.
- مهارات العمل، والعيش مع المجتمع.
- مهارات التواصل مع الآخرين.
- مهارات العناية بالنفس مثل: النظافة، والمعيشة المنزلية، وأوقات الفراغ، والصحة والأمان، وتوجيه النفس.

ويشير دوتي (Doughty 2017) إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي يجب تعليمها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، وتتمثل تلك المهارات فيما يلي:

- المهارات الصحية، ومنها مهارات النظافة الشخصية، والتي يتمثل بعضها في غسل الأيدي، وتغطية الفم عند الكح أو العطس، واتباع العادات الصحية السليمة، والاهتمام بنظافة الجسم واستخدام المعطرات، ومعرفة أجزاء الجسم.
- مهارات التعامل بالنقود، ومنها عد النقود، ومعرفة مفهوم الادخار، والإنفاق، وإدارة الأموال، والمقارنة بين أسعار السلع عند الشراء.

- مهارات الوقت وتنظيمه، ومنها إخبار الوقت، واتباع جدول زمني منظم، والقدرة على ضبط الساعة، وتحديد موعد بداية الأنشطة ونهايتها.
- إجراء العمليات الحسابية البسيطة، ومنها: الجمع، والطرح، واستخدام الآلة الحاسبة.
- المهارات الحياتية المرتبطة بالعلوم، والتي يتمثل بعضها في معرفه وحدات القياس، مثل: الوزن والمسافة، وكذلك وصف خصائص الأشكال من حيث اللون والشكل والحجم، وكذلك التعرف على النباتات والحيوانات والأطعمة المختلفة، ومعرفة فصول السنة ووصفها، واستخدام الحواس الخمس في الملاحظة.
- المهارات اللغوية، والتي يتمثل بعضها في قراءة التعليمات البسيطة التي تشتمل على صور وكلمات مطبوعة، ووصف تفاصيل حدث ما، وتبادل الأدوار أثناء المحادثة، وطرح التساؤلات والإجابة عن التساؤلات أثناء أداء أي نشاط، وكتابه الأسماء والعناوين.
- مهارات العناية بالذات، ومنها الاستحمام، وتمشيط الشعر، وتفريش الأسنان، وغسل اليدين، واستخدام المراض، وارتداء الملابس.
- المهارات المنزلية، ومنها إعداد المائدة، وتسخين الأكل في المايكرويف، ووضع الأطعمة في الثلاجة، وتنظيف المنزل.

ثانياً: الدراسات السابقة

اطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، والتي تناولت المهارات الحياتية في مناهج ذوي الإعاقة الفكرية. وفيما يلي عرضاً لتلك الدراسات:

هدفت دراسة العبود وكسناوي (٢٠٢٢) إلى التعرف على المهارات الحياتية الواجب تضمينها في أنشطة كتب العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين أنشطة كتب العلوم للمهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

واستخدم فيها تحليل المحتوى، وقد تكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددها ستة كتب دراسية والتي تُدرس خلال اثنا عشر فصلاً دراسياً. وقد تكونت أداة الدراسة من بطاقة لتحليل المحتوى التي تم إعدادها في ضوء المهارات الحياتية المناظرة لأنشطة كتاب العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية؛ حيث تكونت البطاقة من (٨٣) مؤشر موزعة على سبعة مجالات رئيسية وهي: مهارات رعاية الذات والسلامة، والمهارات اللغوية والتواصلية، والمهارات الصحية الغذائية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات المهنية، والمهارات الاقتصادية والبيئية، والمهارات الرقمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الصحية الغذائية جاءت في المرتبة الأولى، من حيث عدد المهارات التي تضمنتها القائمة، وجاءت المهارات اللغوية التواصلية في المرتبة الثانية، ومن ثم جاءت المهارات الاقتصادية والبيئية في المرتبة الثالثة، وجاءت المهارات المهنية في المرتبة الرابعة، وجاءت مهارات رعاية الذات والسلامة في المرتبة الخامسة، وجاءت المهارات الرقمية في المرتبة السادسة، وأخيراً جاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة السابعة.

كما أجرى بارك (2019a) دراسة هدفت إلى بحث وجهات نظر معلمي الإعاقة الفكرية حول أهمية تعليم المهارات الأساسية للحياة الاستقلالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ليعيشوا حياة الكبار المستقلة، وكذلك بحث أداء المعلمين في تعليم تلك المهارات، واقترح طرق لتحسين المناهج الدراسية في ضوء ذلك. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) معلم من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية بكوريا الجنوبية؛ وذلك من أجل بحث وجهات نظرهم حول مستوى تعليم مهارات الحياة الاستقلالية. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي تكونت من (٤١) عبارة تضمنت عناصرها مجالات المهارات اللازمة لحياة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من أجل بحث أهمية تعليم المهارات الأساسية للحياة الاستقلالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وأداء المعلمين في تعليم تلك

المهارات لهؤلاء الطلاب من أجل الانتقال الناجح إلى حياة الكبار. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وجهات نظر معلمي الإعاقة الفكرية حول أهمية تعليم المهارات الأساسية للحياة الاستقلالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كانت مرتفعة نسبياً، وذلك بالنسبة لأنشطة السلامة الشخصية، تليها العناية بالذات بما في ذلك الاستحمام والنظافة الشخصية، وتنظيف المنزل والعناية به، وارتداء الملابس، والتخطيط وإدارة الوقت، والتخطيط وإعداد وجبات الطعام، والتعاون مع الآخرين، والدفاع عن النفس، واستخدام الهاتف أو البريد الإلكتروني، وإدارة الأموال وخدمات المرافق، والأنشطة الترفيهية. في حين أوضحت نتائج الدراسة أن درجة الممارسة الفعلية للمعلمين لتعليم المهارات الأساسية للحياة الاستقلالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل كانت منخفضة نسبياً، فعلى الرغم من أن المعلمين اعتبروا أن أدوارهم في تعليم المهارات الأساسية للحياة الاستقلالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وفق مجالات المهارات العشرة أمراً مهماً، إلا أنهم لم يضعوا أفكارهم حول ذلك موضع التنفيذ.

بينما هدفت دراسة بارك (2019b) Park إلى بحث وجهات نظر معلمي الإعاقة الفكرية حول مهارات الحياة الوظيفية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للانتقال الناجح إلى حياة الكبار، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣٣) معلم من معلمي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية؛ وذلك من أجل بحث وجهات نظرهم حول مهارات الحياة الوظيفية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للانتقال الناجح إلى حياة الكبار. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي تكونت من (٢٨) عبارة تضمنت عناصرها مجالات مهارات الحياة الوظيفية للبالغين ذوي الإعاقة الفكرية (مهارات الحياة المنزلية، ومهارات استخدام مصادر المجتمع، ومهارات التوظيف، ومهارات التخطيط المالي ومهارات الاستهلاك، ومهارات الترفيه والتسلية، ومهارات الصحة والسلامة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الإعاقة الفكرية بشكل عام يرون أهمية تدريس ستة مجالات وظيفية لمهارات الحياة للكبار لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على الانتقال بنجاح إلى حياة الكبار على أنها ذات أهمية مرتفعة، وذلك بالنسبة

لمهارات استخدام مصادر المجتمع، تليها مهارات التوظيف، ثم مهارات التخطيط المالي ومهارات الاستهلاك، ومهارات الصحة والسلامة، ثم مهارات الترفيه والتسلية، ومهارات الحياة المنزلية. وعلى الرغم من أن معلمي الإعاقة الفكرية يرون أهمية تدريس ستة مجالات وظيفية لمهارات الحياة للكبار، إلا أن المعلمين يرون أن مستوى تطبيقهم لهذه المهارات مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية منخفض نسبياً. وفي ضوء هذه النتائج، يدرك المعلمون أهمية أدوارهم في تدريس المهارات المطلوبة للانتقال الناجح إلى مرحلة البلوغ للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، لكنهم يخفقون بشكل عام في وضع أفكارهم موضع التنفيذ

أما عن دراسة القحطاني (٢٠١٨) فقد هدفت إلى التعرف على مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر التربية الأسرية للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية للتلميذات. ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من مقرر التربية الأسرية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية الرابع والخامس والسادس) في معاهد وبرامج التربية الفكرية للتلميذات في الفصلين الدراسيين الأول والثاني. وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى، حيث تم بناؤها في ضوء المهارات الحياتية، والتي بلغ عددها (٥٣) مهارة وزعت على سبعة مهارات رئيسية هي: (المهارات الصحية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات المعرفية، ومهارات إدارة المنزل، والمهارات الاقتصادية، والمهارات لبيئية، والمهارات الوقائية)، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها. وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: تضمين المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في معاهد و برامج التربية الفكرية للتلميذات جاء بدرجة منخفضة جداً، كما جاء ترتيب تضمين المهارات الرئيسية في مقرر التربية الأسرية كما يلي: المهارات الاجتماعية، المهارات الصحية، المهارات البيئية، المهارات المعرفية، المهارات الوقائية، مهارات إدارة المنزل، المهارات الاقتصادية ولم يتحقق تضمين المهارات الاقتصادية في أي من مقررات التربية الأسرية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية للتلميذات.

وقد أجرت مولجورد (2017) Moljord دراسة هدفت إلى تحليل التوجهات البحثية في أبحاث المناهج على ذوي الإعاقة الفكرية، ومناقشة الآثار المترتبة على المزيد من البحوث حول مناهج ذوي الإعاقة الفكرية، وما الذي يميز المحتوى في البحوث حول مناهج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك من خلال المراجعة المنهجية للأدبيات السابقة. وقد اشتملت المراجعة المنهجية للأدبيات على (٢٥٦) دراسة علمية محكمة نُشرت في الفترة ما بين ١٩٩٤م إلى ٢٠١٦م، والذين توفر فيهم معلومات تُناسب طبيعة الدراسة، وقد ركزت (١٠٥) دراسة على المهارات الأكاديمية المعرفية لذوي الإعاقة الفكرية، و(٨٢) دراسة على مهارات الحياة الوظيفية، و(٥٨) دراسة على مناهج ذوي الإعاقة الفكرية، و(١١) دراسة على المهارات الأكاديمية المعرفية ومهارات الحياة الوظيفية معاً. وقد أظهرت نتائج الدراسة من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة التي تم إدراجها في الدراسة أن المهارات الحياتية الوظيفية والمحتوى الأكاديمي المعرفي يشكلان سويةً نقطة الارتكاز للدراسات السابقة. كما أظهرت النتائج أن الدراسات السابقة التي ركزت على المهارات الأكاديمية المعرفية لذوي الإعاقة الفكرية كانت لها أعلى تغطية في الدراسات السابقة، على عكس الدراسات السابقة عن مهارات الحياة الوظيفية لذوي الإعاقة الفكرية. وبناء عليه ففي حالة قلة الدراسات السابقة حول مهارات الحياة الوظيفية لذوي الإعاقة الفكرية، فقد تشغل سياسة المناهج الدراسية وممارستها في تزويد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمهارات اللازمة للتكيف الاجتماعي والعمل في مجتمعاتهم.

وعن دراسة السبيعي (٢٠١٦) فقد هدفت إلى التعرف على المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مقررات العلوم للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، كما هدفت إلى التعرف على مدى تضمين المهارات الحياتية في مقررات العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وهدفت الدراسة أيضًا إلى تقديم تصور مقترح لمقررات العلوم بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على تحليل المحتوى. وقد تكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف

العليا (الرابع، والخامس، والسادس) للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، ذات الطبعة ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، للفصل الدراسي الأول والثاني. وقد تمثلت أداة الدراسة في قائمة المهارات الحياتية اللازمة لفئة التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، والتي تكونت في صورتها النهائية من (١١٣) عبارة، موزعة على سبعة مجالات رئيسية وهي: المهارات الصحية، والرعاية الذاتية، والمهارات الغذائية، والمهارات البيئية، والمهارات الوقائية، والمهارات الاقتصادية، والمهارات المعرفية، والمهارات الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك بعض المهارات الحياتية التي تمت معالجتها في كتب العلوم بطريقه ضمنية غير مباشرة وموجزة على الرغم من أهميتها، وهذا ما ورد في جميع كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، مثل المهارات الغذائية في كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي، وكذلك المهارات الصحية، ورعاية الذات في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي، وكذلك المهارات الوقائية في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي. كما أوضحت نتائج الدراسة وجود مهارات حياتية لم تتم معالجتها نهائياً في كتب العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية على الرغم من أهميتها، مثل: المهارات الاقتصادية، والمهارات البيئية باستثناء مهارة واحدة من المهارات البيئية وذلك في كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي، كما أغفلت المهارات الاقتصادية كلياً، والمهارات البيئية باستثناء مهارة واحدة من المهارات البيئية وذلك في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي، كما أغفلت المهارات الغذائية، والمهارات الاقتصادية، والمهارات الصحية، والرعاية الذاتية باستثناء مهارة واحدة فقط في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي. وقد تم تقديم تصور مقترح لكتب العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية قائم على تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية التي لم تُعالج بهذه الكتب، بالإضافة الى العمل على إيراد المهارات الحياتية التي عُولجت بصورة ضمنية وبشكل موجز ومختصر بصورة صريحة ومباشرة وبشكل تفصيلي مع جميع ما سبق إيراد من مهارات حياتية بكتب العلوم بصورة صريحة وتفصيلية مما يحقق الوفاء بالمهارات الحياتية اللازمة لهذه الفئة كمحتوى في كتب العلوم، ويحقق مبدأ الاستمرار

والتتابع في منهج العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في برامج التربية الفكرية.

أما دراسة العايش (٢٠١٥) فقد هدفت إلى التعرف على مدى تركيز البرنامج التعليمي على مهارات الحياة لدى تلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي تحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في بناء قائمة بالمهارات الحياتية، وتمثلت عينة الدراسة في المقررات العلمية واللغوية والشرعية للبنين دون البنات. وتوصلت الدراسة إلى وجود نقص في البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية في الوفاء بمهارات الحياة، وتركيز البرنامج التعليمي على بعض مهارات الحياة التي لا تتناسب مع العمر العقلي لتلاميذ التربية الفكرية في هذه المرحلة، كما انعدمت جميع المهارات الاقتصادية في جميع المقررات.

وسعت دراسة زغلول (٢٠١٤) إلى التعرف على فاعلية المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذاً من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بالصف الرابع الابتدائي في مدرسة التربية الفكرية بمدينة دمايط وفارسكور، وتكونت أداة الدراسة من استبيانات لتحديد (الأسس، والمهارات الحياتية)، وأداة لتحليل محتوى منهج العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في مدرسة التربية الفكرية، واختبار مواقف حياتية مصور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض تناول كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في الصفوف الرابع والخامس والسادس بمدرسة التربية الفكرية المهارات الحياتية؛ لذا فإن منهج العلوم في حاجة إلى إعادة النظر لمواجهة نواحي القصور فيه، وإعادة بنائه كي يساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية. وأكدت النتائج على فاعلية المنهج الوظيفي المقترح في العلوم في تنمية المهارات الحياتية، لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

تعقيب على الدراسات السابقة

أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن كتب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة إلى تضمين مجموعة متنوعة من المهارات. أكدت دراسة بارك (2019b) Park على أهمية تدريس ستة مجالات وظيفية لمهارات الحياة، معتبرة إياها ضرورية لنجاح انتقال الطلاب إلى حياة الكبار. وشملت هذه المجالات: استخدام مصادر المجتمع، التوظيف، التخطيط المالي، الاستهلاك، الصحة والسلامة، الترفيه والتسلية، والحياة المنزلية من جانب آخر، كشفت دراسة القحطاني (٢٠١٨) عن نقص في تضمين المهارات الحياتية في مقرر التربية الأسرية للصفوف العليا في معاهد وبرامج التربية الفكرية. ركزت هذه الدراسة بشكل خاص على المهارات الاجتماعية، الصحية، البيئية، المعرفية، الوقائية، إدارة المنزل، والاقتصادية. ووجدت أن المهارات الاقتصادية لم يتم تضمينها على الإطلاق في أي من المقررات

وأظهرت دراسة السبيعي (٢٠١٦) أن بعض المهارات الحياتية، مثل المهارات الغذائية، الصحية، ورعاية الذات، والمهارات الوقائية، تم التطرق إليها بشكل سريع وبسيط في كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. ومع ذلك، لم يتم تناول هذه المهارات بالشكل الكافي الذي يضمن اكتساب الطلاب لها

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة الحالية، واختيار العينة والمنهج المناسبين. كما ساهمت هذه الدراسات في تطوير الإطار النظري وتفسير النتائج وصياغة التوصيات. وقد وسعت هذه الدراسات آفاق المعرفة حول مدى تضمين المهارات الحياتية في كتب الطالب والأنشطة المخصصة لذوي الإعاقة الفكرية

تتميز الدراسة الحالية بعدة جوانب: أولاً، تركيزها على تضمين المهارات الحياتية في مواد تعليمية لذوي الإعاقة الفكرية. ثانياً، تطويرها استبانة للتعرف على مدى تضمين هذه المهارات من وجهة نظر المعلمين. كما يمكن استخدام هذه الاستبانة كأداة بحثية في دراسات لاحقة. وقد

استفاد الباحثان من هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة، وفي صياغة مجموعة من التوصيات التي يمكن تطبيقها في البيئة السعودية.

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية، وذلك في ضوء قائمة المهارات الحياتية المعدة لهذا الغرض، ويهتم هذا المنهج "بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع بيانات دقيقة خاصة عنها، مع تصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بطرق كمية وكيفية؛ حيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع" (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦، ١٨٧).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الفكرية في المرحلة الابتدائية في برامج الإعاقة الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (٨٣٩) معلم ومعلمة، بواقع (٤٥٢) معلم تربية فكرية و(٣٨٧) معلمة تربية فكرية، وذلك طبقاً لإحصائيات إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٤٤هـ).

عينة الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية جميع معلمي ومعلمات التربية الفكرية في برامج الإعاقة الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض في مجتمع الدراسة؛ حيث تم ارسال رابط استبانة الدراسة لجميع أفراد المجتمع من المعلمين، واستجاب على الاستبانة في نهاية التطبيق (١٥٥) معلم ومعلمة من معلمي التربية الفكرية والذين يمثلون عدد أفراد عينة الدراسة الحالية بنسبة

(١٨.٤٧٪) من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، بواقع (٥١) معلم تربية فكرية بنسبة (٣٢.٩٠٪)، و(١٠٤) معلمة تربية فكرية بنسبة (٦٧.١٠٪) من أفراد العينة. إجراءات الدراسة:

قام الباحثان في البداية بالإجابة عن التساؤل الأول للدراسة والذي نص على "ما المهارات الحياتية الضرورية لذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية؟" وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية الضرورية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية، بهدف استخدامها في تحليل محتوى كتاب الطالب والأنشطة للوقوف على ما يتضمنه من تلك المهارات، ويمكن توضيح كيفية إعداد قائمة المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء ما يلي:

■ مصادر اشتقاق قائمة المهارات الحياتية

قام الباحثان بإعداد قائمة المهارات الحياتية بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت حول المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ومن بين الدراسات والمراجع التي استعان بها الباحثان على سبيل المثال لا الحصر: السبيعي (٢٠١٦)، والعبود وكسناوي (٢٠٢٢)، والعايش (٢٠١٥)، والقحطاني (٢٠١٨)، وجيرمستاد وآخرون (٢٠١٧)، Gjermetad et al. (٢٠١٧)، ومولجورد (٢٠١٧)، Moljord، وبارك Park (٢٠١٩)، والجعيد (٢٠٢٠)، والحنطوشي (٢٠٢٠)، وقاسم وزعموش (٢٠١٧)، والضيفري (٢٠٢١)، وكيلينكاسلان وآخرون (٢٠١٩). Kilincaslan et al.

■ إعداد قائمة المهارات في صورتها المبدئية

اشتملت القائمة في الصورة المبدئية على عدد (٤) مهارات رئيسية، وعدد (٨٠) مهارة فرعية قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الخاصة لاستطلاع آرائهم حول قائمة المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية، والذين قاموا بدورهم بالحكم على القائمة وإبداء ملاحظاتهم بالحذف، والتعديل، والإضافة على القائمة، وكذلك

تحديد السلامة اللغوية لنبود قائمة المهارات ودرجة الأهمية لكل مهارة. وقام الباحثان بإجراء التعديلات بناء على رأى السادة المحكمين، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على عدد (٤) مهارات رئيسية، وعدد (٦٩) مهارة فرعية، والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

• أولاً: مهارات الاستقلال الشخصي

تعرف مهارة الاستقلال الشخصي بأنها قدرة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على القيام بشكل شخصي بمجموعة من المهارات دون الاستعانة بالآخرين من الأسرة أو المعلم، ومن بين تلك المهارات على سبيل المثال لا الحصر: القدرة على تناول الطعام، والمحافظة على الممتلكات الخاصة، واتخاذ القرار، وحماية التلميذ ذي الإعاقة الفكرية لنفسه من الخطر.

• ثانياً: مهارات النظافة الشخصية

تعرف بأنها مجموعة من الممارسات الصحية التي يجب أن يلتزم بها التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للمحافظة على النظافة الشخصية، والصحة الجسدية، ومن بين تلك المهارات على سبيل المثال لا الحصر: القدرة على الاستحمام، والاهتمام بنظافة الجسم، وغسل اليدين والوجه، وتنظيف الأسنان.

• ثالثاً: مهارات التعامل مع المجتمع

تعرف بأنها مجموعة من السلوكيات الصحيحة، والتصرفات السليمة التي يجب على التلميذ التقيد بها خلال تعامله مع الآخرين في مواقف الحياة اليومية، ومن بين تلك المهارات على سبيل المثال لا الحصر: تقدير الآخرين واحترامهم، وتقديم المساعدة الآخرين، والتحدث بطريقة مناسبة.

• رابعاً: المهارات المعرفية

تعرف بأنها مجموعة من المهارات الذهنية التي يتعلمونها التلاميذ لتأهيلهم للتعلم والتدريس، ومن بين تلك المهارات على سبيل المثال لا الحصر: التمييز، والتعبير، ومعرفة الأرقام والأوقات، ومعرفة الاتجاهات، والتعامل بالنقود.

وفي ضوء تلك القائمة قام الباحثان بإعداد استبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية والتي سيتم توضيحها بمزيد من التفاصيل في أداة الدراسة.
أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية:

▪ استبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية إعداد/

الباحثان

استخدم الباحثان استبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية؛ وذلك للتعرف على درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية،

وتألف الاستبانة في صورتها النهائية من (٦٩) عبارة موزعين على أربعة أبعاد،

ويمكن توضيح تلك الأبعاد على النحو التالي:

- البُعد الأول: الاستقلال الشخصي، ويشمل (٢٠) عبارة.
- البُعد الثاني: النظافة الشخصية، ويشمل (٩) عبارات.
- البُعد الثالث: التعامل مع المجتمع، ويشمل (٢٣) عبارة.
- البُعد الرابع: المهارات المعرفية، ويشمل (١٧) عبارة.

وقد استخدمت الدراسة الحالية طريقة ليكرت ذات التدرج الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)؛ حيث تم منح الإجابة باختيار (موافق) ثلاث درجات، والإجابة باختيار (موافق إلى حد ما) درجتين، بينما تم منح الإجابة باختيار (غير موافق) درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عن عبارات الاستبانة بوضع علامة (✓) أمام كل عبارة وتحت الاستجابة المختارة.

الصدق وثبات لأداة الدراسة:

استخدم الباحثان الطرق التالية لحساب صدق الأداة:

أولاً: الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين):

يعتمد هذا الصدق على وجهات نظر الخبراء والمحكمين للأداة؛ لذلك تم عرض الاستبانة على عدد (١٢) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، لبيان مدى انتماء كل عبارة للبعد الذي وضعت له، وبيان مدى دقة الصياغة من حيث سلامة اللغة، ووضوح معانيها. وقد قام سعادة المحكمين بإبداء ملاحظاتهم بالحذف، والتعديل، والإضافة. واعتمدت الدراسة على اعتماد تعديلات المحكمين لوضع الاستبانة في صورتها النهائية قبل تطبيقها.

ثانياً: التحقق من صدق الاتساق الداخلي:

لتقييم صدق وثبات الأداة، تم تطبيق استبانة "المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية" على عينة قوامها ١٥٥ معلم ومعلمة في برامج الإعاقة الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وقد تم تطبيق الاستبانة من خلال إعداد رابط الكتروني بمحتوى الاستبانة وإرساله إلى المعلمين والمعلمات لتوضيح استجاباتهم على عبارات أداة الدراسة من خلاله. تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لبعدها لضمان أن العبارات تقيس نفس البعد. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة للتأكد من أن الأبعاد المختلفة تساهم في تكوين الدرجة الكلية بشكل متنسق.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
الاستقلال الشخصي		النظافة الشخصية		التعامل مع المجتمع		المهارات المعرفية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠.٧٠٩	١	**٠.٧٤٦	١	**٠.٧٨٢	١	**٠.٨٦٢	١
**٠.٦٧٥	٢	**٠.٦٨١	٢	**٠.٧٦٧	٢	**٠.٨٨٣	٢

= ٤٠٤ =

النُّبْد الرابع		النُّبْد الثالث		النُّبْد الثاني		النُّبْد الأول	
المهارات المعرفية		التعامل مع المجتمع		النظافة الشخصية		الاستقلال الشخصي	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠.٨٢٤	٣	**٠.٨٢٧	٣	**٠.٧٢٢	٣	**٠.٦٩٩	٣
**٠.٨٦٦	٤	**٠.٨٥٧	٤	**٠.٧٩٧	٤	**٠.٧٩٦	٤
**٠.٨٤٧	٥	**٠.٨٧٢	٥	**٠.٨١٨	٥	**٠.٧٧٩	٥
**٠.٨٦٨	٦	**٠.٩٠٥	٦	**٠.٨٠٨	٦	**٠.٧٦٥	٦
**٠.٨٩٠	٧	**٠.٨٨١	٧	**٠.٨٩٦	٧	**٠.٧٦٩	٧
**٠.٩١٥	٨	**٠.٨٣١	٨	**٠.٨٧٢	٨	**٠.٨١٠	٨
**٠.٩٢٥	٩	**٠.٨٧٩	٩	**٠.٨١٦	٩	**٠.٧٨٩	٩
**٠.٩٠١	١٠	**٠.٨٨٣	١٠			**٠.٨٥٢	١٠
**٠.٨٣٨	١١	**٠.٨٩٦	١١			**٠.٨١١	١١
**٠.٨٣٤	١٢	**٠.٨٩٠	١٢			**٠.٨٥٤	١٢
**٠.٩٠٨	١٣	**٠.٨٣٥	١٣			**٠.٨٣٥	١٣
**٠.٨٨٢	١٤	**٠.٨٨٦	١٤			**٠.٨٥٨	١٤
**٠.٨٥٠	١٥	**٠.٩١٥	١٥			**٠.٨١٧	١٥
**٠.٧٣٧	١٦	**٠.٨٦٦	١٦			**٠.٧٨٢	١٦
**٠.٨٨٠	١٧	**٠.٨٣٩	١٧			**٠.٨٣٣	١٧
		**٠.٨٣١	١٨			**٠.٦٧٨	١٨
		**٠.٨٨٢	١٩			**٠.٧٩٧	١٩
		**٠.٧٩٠	٢٠			**٠.٦٣٢	٢٠
		**٠.٨٩٢	٢١				
		**٠.٩٠٥	٢٢				
		**٠.٨٨٥	٢٣				

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للنُّبْد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠.٠١)، فقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للنُّبْد الذي تنتمي إليه أكبر من ٠.٤، والذي يدل على أن هناك ارتباط

= ٤٠٥ =

قوي بينهم وبين الدرجة الكلية لكل بُعد، وعليه فإن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

ويوضح جدول (٢) الآتي الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	البُعد
**٠.٩٠٤	**٠.٦٨٨	**٠.٨٠٩	**٠.٧٠٠	١	الأول
**٠.٧٧٠	**٠.٥٤٦	**٠.٧١٠	١		الثاني
**٠.٩٦١	**٠.٨٣٠	١			الثالث
**٠.٨٨٨	١				الرابع
١					الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بين درجات كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠.٠١)، فقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة أكبر من ٠.٤، والذي يدل على أن هناك ارتباط قوي بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

ثالثاً: التحقق من ثبات المقياس:

قام الباحثان بالتحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half. تم حساب معامل ثبات أبعاد الاستبانة باستخدام كل من طريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية. كما تم حساب معامل الثبات الكلي للاستبانة. ويوضح جدول (٣) الآتي معاملات ثبات الاستبانة باستخدام كلتا الطريقتين.

$$= ٤٠٦ =$$

جدول (٣) معامل الثبات بطريقتي كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات بالتجزئة	معامل ثبات كرونباخ ألفا	أبعاد الاستبانة	
معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون			
٠.٩٧٩	٠.٩٦٥	الاستقلال الشخصي	الأول
٠.٩٥٦	٠.٩٢٧	النظافة الشخصية	الثاني
٠.٩٨٨	٠.٩٨٤	التعامل مع المجتمع	الثالث
٠.٩٨٢	٠.٩٧٩	المهارات المعرفية	الرابع
٠.٩٩٥	٠.٩٩٥	الدرجة الكلية للاستبانة	

تشير قيم الثبات المرتفعة الموضحة في الجدول السابق إلى موثوقية الاستبانة. فالثبات العالي يعد مؤشراً على الصدق الداخلي للاستبانة، مما يعني أن الاستبانة الأولى قادرة على قياس درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بشكل موثوق.

الأساليب الإحصائية:

اقتصرت الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع منهجية الدراسة، وذلك من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Packages (SPSS) for the social Sciences، والذي تم من خلاله استخدام الأساليب الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية وتصحيحها بمعادلة سبيرمان براون للتأكد من ثبات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن توضيح نتائج الدراسة بمزيد من التفصيل، وذلك على النحو التالي:

$$= ٤٠٧ =$$

➤ نتائج السؤال الأول: ما المهارات الحياتية الضرورية لذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية؟

قام الباحثان بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية الضرورية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية من خلال الاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة التي أجريت حول المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، وذلك بهدف استخدامها في تحليل محتوى كتاب الطالب والأنشطة للوقوف على ما يتضمنه من تلك المهارات، كما عرضت تلك القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعاقة الفكرية للاستفادة من خبراتهم في هذا الجانب والأخذ بأرائهم في تنقيح القائمة.

وقد اشتملت قائمة المهارات الحياتية، التي تم في ضوءها إعداد استبانة الدراسة، على مجموعة من المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، واشتملت تلك القائمة في صورتها النهائية بعد تحكيمها على يد المتخصصين في مجال الإعاقة الفكرية على عدد (٤) مهارات رئيسة تتمثل في مهارات الاستقلال الشخصي، ومهارات النظافة الشخصية، ومهارات التعامل مع المجتمع، والمهارات المعرفية، وتضم تلك المهارات الرئيسية في طياتها (٦٩) مهارة فرعية، ويمكن إلقاء الضوء على تلك المهارات على النحو التالي:

• أولاً: مهارات الاستقلال الشخصي

اشتملت تلك المهارات على (٢٠) مهارة فرعية يحتاجها التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، والتي يجب أن يتعلمونها حتى يتمكنوا في هذه المرحلة القيام بها دون الاستعانة بالآخرين، وتضم تلك المهارات حماية النفس من الخطر، والجلوس بشكل صحيح، وإعداد بعض الوجبات البسيطة، وتناول الطعام، واستخدام التقنية الحديثة، والصعود والنزول باستخدام الدرج المتحرك والمصعد.

• ثانيًا: مهارات النظافة الشخصية

اشتملت تلك المهارات على (٩) مهارات فرعية تضم مجموعة من الممارسات التي يحتاجها التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية للمحافظة على النظافة الشخصية، والصحة الجسدية، وتضم تلك المهارات قدرة التلميذ على الاستحمام بمفرده، والاهتمام بنظافة جسمه واستخدام المعطرات، وقص أظافره، وغسل اليدين والوجه.

• ثالثًا: مهارات التعامل مع المجتمع

اشتملت تلك المهارات على (٢٣) مهارة فرعية تضم مجموعة من المهارات التي يجب أن يتقيد بها التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية من أجل القيام بمجموعة من السلوكيات الصحيحة والتصرفات السليمة في مواقف الحياة اليومية، وتضم تلك المهارات قدرة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على التعامل مع الآخرين بأدب، وتقدير الآخرين واحترامهم، واحترام الضيوف، والاصغاء لحديث الآخرين، وتعزيز الانتماء للوطن، والقدرة على الاعتذار عن الخطأ.

• رابعًا: المهارات المعرفية

اشتملت تلك المهارات على (١٧) مهارة فرعية تضم مجموعة من المهارات التي يحتاجها التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية لتأهيلهم للتعليم، وتضم تلك المهارات قدرة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على التمييز بين الاتجاهات، ومعرفة الوقت، ومعرفة الأرقام، ومعرفة أيام الأسبوع، ومعرفة الأماكن، ومعرفة النقود

➤ نتائج السؤال الثاني: ما درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة

لذوي الإعاقة الفكرية، وذلك في ضوء قائمة المهارات الحياتية المعدة لهذا الغرض؟

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة الدراسة، وذلك لعبارات كل بُعد على حدة، وللدرجة الكلية لكل بُعد بهدف التعرف على درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، ويمكن توضيح ذلك لكل بُعد على حدة بشيء من التفصيل وذلك على النحو التالي:

■ الاستقلال الشخصي:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الأول (الاستقلال الشخصي) لاستبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية وذلك بهدف التعرف على درجة تضمين مهارات الاستقلال الشخصي في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. ويوضح الجدول الآتي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في هذا الجانب:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الأول لاستبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

البُعد الأول: الاستقلال الشخصي					
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على:					
١	٦	تناول الطعام والشراب بشكل صحيح.	٢.٥٢	٠.٦٢	مرتفعة
٢	٥	الالتزام بأداب الطعام.	٢.٥١	٠.٦٤	مرتفعة
٣	٩	غسل الفواكه والخضروات جيداً قبل تناولهما.	٢.٤٦	٠.٦٩	مرتفعة
٤	٢	ارتداء وخلع الملابس.	٢.٤٣	٠.٦٨	مرتفعة
٥	١٠	تناول الطعام والمشروبات في الأماكن العامة.	٢.٤١	٠.٧٠	مرتفعة
٦	٣	ارتداء وخلع الحذاء.	٢.٤٠	٠.٦٧	مرتفعة
٧	٤	الجلوس بشكل صحيح في الأماكن المختلفة (داخل الفصل، داخل السيارة، أمام الكمبيوتر... الخ).	٢.٣٨	٠.٧٢	مرتفعة
٨	١٧	المحافظة على الممتلكات الشخصية.	٢.٣٥	٠.٧٤	مرتفعة
٩	١١	استخدام براد الماء.	٢.٣٤	٠.٧٤	مرتفعة
١٠	١٤	ترتيب أغراضه الخاصة مثل الحقيبة المدرسية، وخزانة الملابس، والألعاب.	٢.٣٣	٠.٧٣	متوسطة
١١	١٣	ترتيب غرفة النوم.	٢.٣٣	٠.٧٤	متوسطة
١٢	١٦	الصعود والنزول باستخدام الدرج الثابت أو الدرج المتحرك أو المصعد.	٢.٣٣	٠.٧٢	متوسطة
١٣	١٢	ترتيب طاولة الطعام.	٢.٣٢	٠.٧٣	متوسطة

البُعد الأول: الاستقلال الشخصي					
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١٤	١	حماية نفسه من المخاطر .	٢.٣١	٠.٧٢	متوسطة
١٥	١٩	القدرة على الشراء والتعامل بالنقود.	٢.٣٠	٠.٧٦	متوسطة
١٦	١٥	اتخاذ القرار (مثل اختيار لبس، واختيار نوع الأطعمة).	٢.٢٧	٠.٧٢	متوسطة
١٧	٢٠	استخدام الأجهزة التقنية المختلفة، مثل الكمبيوتر أو الأيباد أو الجوال... الخ.	٢.٢٦	٠.٧٠	متوسطة
١٨	٨	حفظ الأغذية بطريقة سليمة.	٢.٢٥	٠.٧٣	متوسطة
١٩	٧	إعداد بعض الوجبات الغذائية البسيطة (إعداد ساندوتش).	٢.٢٤	٠.٧٦	متوسطة
٢٠	١٨	القدرة على حياكة بعض الغرز البسيطة.	١.٩٤	٠.٨٠	متوسطة
الدرجة الكلية			٤٦.٦٥	١١.١٢	متوسطة

يوضح الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي للبُعد الأول (الاستقلال الشخصي) جاء بدرجة (٤٦.٦٥) وانحراف معياري (١١.١٢) ويعبر ذلك عن أن درجة تضمين مهارات الاستقلال الشخصي في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، كما أن المتوسطات الحسابية لعبارة البُعد الأول قد تراوحت ما بين المتوسط الحسابي (٢.٥٢)، ويعبر هذا المتوسط عن استجابة بدرجة مرتفعة، والمتوسط الحسابي (١.٩٤)، ويعبر هذا المتوسط عن درجة استجابة بدرجة متوسطة. فجاءت العبارة رقم (٦)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على تناول الطعام والشراب بشكل صحيح)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وحصلت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على الالتزام بأداب الطعام) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٩)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على غسل الفواكه والخضروات جيداً قبل تناولهما)، بمتوسط حسابي (٢.٤٦). أما عن العبارات التي حصلت على أقل المراتب بمتوسط حسابي (١.٩٤) نجد العبارة رقم (١٨)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على القدرة على حياكة بعض الغرز البسيطة)،

= ٤١١ =

وتسبقها العبارة رقم (٧)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على إعداد بعض الوجبات الغذائية البسيطة- إعداد ساندوتش)، بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، والعبارة رقم (٨)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على حفظ الأغذية بطريقة سليمة)، بمتوسط حسابي (٢.٢٥).

■ النظافة الشخصية:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثاني (النظافة الشخصية) لاستبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية وذلك بهدف التعرف على درجة تضمين مهارات النظافة الشخصية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. ويوضح الجدول الآتي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في هذا الجانب:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثاني لاستبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

البُعد الثاني: النظافة الشخصية

الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	٢	غسل اليدين.	٢.٧٢	٠.٤٩	مرتفعة
٢	٣	غسل الوجه.	٢.٧٠	٠.٥٠	مرتفعة
٣	٨	المحافظة على الشكل الخارجي.	٢.٤٨	٠.٦٣	مرتفعة
٤	١	تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون يوميًا.	٢.٤٨	٠.٦٣	مرتفعة
٥	٩	الاهتمام بنظافة الجسم واستخدام المعطرات.	٢.٤٥	٠.٦٠	مرتفعة
٦	٧	الاهتمام بنظافة الشعر وتمشيطه.	٢.٤٠	٠.٦٨	مرتفعة
٧	٤	الاستحمام دون مساعدة.	٢.٣٦	٠.٦٤	مرتفعة
٨	٥	التنظيف بعد المرحاض بدون مساعدة.	٢.٣٤	٠.٦٥	مرتفعة
٩	٦	قص أظفاره بمفرده.	٢.١٤	٠.٧٨	متوسطة
		الدرجة الكلية	٢٢.٠٦	٤.٤٨	مرتفعة

يوضح الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي للبعد الثاني (النظافة الشخصية) جاء بدرجة (٢٢.٠٦) وانحراف معياري (٤.٤٨) ويعبر ذلك عن أن درجة تضمين مهارات النظافة الشخصية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، كما أن المتوسطات الحسابية لعبارة البعد الثاني قد تراوحت ما بين المتوسط الحسابي (٢.٧٢)، ويعبر هذا المتوسط عن استجابة بدرجة مرتفعة، والمتوسط الحسابي (٢.١٤)، ويعبر هذا المتوسط عن درجة استجابة بدرجة متوسطة. فجاءت العبارة رقم (٢)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على غسل اليدين)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وحصلت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على غسل الوجه) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٨)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على المحافظة على الشكل الخارجي)، بمتوسط حسابي (٢.٤٨). أما عن العبارات التي حصلت على أقل المراتب بمتوسط حسابي (٢.١٤) نجد العبارة رقم (٦)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على قص أظافره بمفرده)، وتسبقها العبارة رقم (٥)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على التنظيف بعد المرحاض بدون مساعدة)، بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، والعبارة رقم (٤)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على الاستحمام دون مساعدة)، بمتوسط حسابي (٢.٣٦).

■ التعامل مع المجتمع:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة البعد الثالث (التعامل مع المجتمع) لاستبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية وذلك بهدف التعرف على درجة تضمين مهارات التعامل مع المجتمع في محتوى كتاب

الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. ويوضح الجدول الآتي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في هذا الجانب:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثالث لاستبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

البُعد الثالث: التعامل مع المجتمع					
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على:					
١	٢	طاعة الوالدين.	٢.٦٤	٠.٥٧	مرتفعة
٢	١	التعامل مع الآخرين بأدب.	٢.٥٩	٠.٥٨	مرتفعة
٣	٣	التعامل مع الأخوة باحترام.	٢.٥٩	٠.٦٠	مرتفعة
٤	٤	تقدير المعلم.	٢.٥٤	٠.٦٤	مرتفعة
٥	١٣	تعزيز الانتماء للوطن.	٢.٥٣	٠.٦٨	مرتفعة
٦	١٧	الاستئذان عند الدخول أو الخروج.	٢.٥٢	٠.٦٩	مرتفعة
٧	٦	احترام الضيوف وإكرامهم.	٢.٤٨	٠.٦٦	مرتفعة
٨	٥	احترام الجار.	٢.٤٦	٠.٦٨	مرتفعة
٩	٢٣	اتباع التعليمات المطلوبة منه.	٢.٤٦	٠.٧٠	مرتفعة
١٠	٧	تكوين الصداقات.	٢.٤٥	٠.٦٩	مرتفعة
١١	٢٢	الالتزام بأداب المجلس.	٢.٤٤	٠.٧١	مرتفعة
١٢	١٠	مشاركة الآخرين في اللعب.	٢.٤٣	٠.٦٨	مرتفعة
١٣	١٦	الاعتذار عند الخطأ.	٢.٤٠	٠.٦٩	مرتفعة
١٤	١٢	المحافظة على الألعاب.	٢.٣٩	٠.٧٤	مرتفعة
١٥	٢١	المحافظة على الممتلكات العامة.	٢.٣٩	٠.٧٢	مرتفعة
١٦	١٤	تقديم المساعدة للآخرين عند الحاجة لذلك.	٢.٣٧	٠.٧٣	مرتفعة
١٧	١١	اتباع قواعد اللعب.	٢.٣٧	٠.٧٠	مرتفعة
١٨	٩	الإصغاء لحديث الآخرين.	٢.٣٥	٠.٧٢	مرتفعة
١٩	١٥	المشاركة الوجدانية مع الأصدقاء والأقارب.	٢.٣٥	٠.٧٠	مرتفعة
٢٠	٨	التحدث بطريقة مناسبة في المواقف الاجتماعية المختلفة.	٢.٣٢	٠.٧٥	متوسطة
٢١	١٩	تمية المشاركة الفعالة في المجتمع.	٢.٣١	٠.٧٣	متوسطة

= ٤١٤ =

البُعد الثالث: التعامل مع المجتمع					
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
٢٢	١٨	غرس مبادئ العمل التطوعي.	٢.٣٠	٠.٧٥	متوسطة
٢٣	٢٠	استخدام المواصلات العامة.	٢.١٧	٠.٧٩	متوسطة
		الدرجة الكلية	٥٥.٨٤	١٣.٧٠	مرتفعة

يوضح الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي للبُعد الثالث (التعامل مع المجتمع) جاء بدرجة (٥٥.٨٤) وانحراف معياري (١٣.٧٠) ويعبر ذلك عن أن درجة تضمين مهارات التعامل مع المجتمع في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، كما أن المتوسطات الحسابية لعبارات البُعد الثالث قد تراوحت ما بين المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، ويعبر هذا المتوسط عن استجابة بدرجة مرتفعة، والمتوسط الحسابي (٢.١٧)، ويعبر هذا المتوسط عن درجة استجابة بدرجة متوسطة. فجاءت العبارة رقم (٢)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على طاعة الوالدين)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، وحصلت العبارة رقم (١) والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على التعامل مع الآخرين بأدب) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على التعامل مع الأخوة باحترام)، بمتوسط حسابي (٢.٥٩). أما عن العبارات التي حصلت على أقل المراتب بمتوسط حسابي (٢.١٧) نجد العبارة رقم (٢٠)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على استخدام المواصلات العامة)، وتسبقها العبارة رقم (١٨)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على غرس مبادئ العمل التطوعي)، بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، والعبارة رقم (١٩)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على تنمية المشاركة الفعالة في المجتمع)، بمتوسط حسابي (٢.٣٢).

المهارات المعرفية:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الرابع (المهارات المعرفية) لاستبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية؛ وذلك بهدف التعرف على درجة تضمين المهارات المعرفية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. ويوضح الجدول الآتي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في هذا الجانب:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الرابع لاستبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

البُعد الرابع: المهارات المعرفية					
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على:					
١	٥	معرفة أيام الأسبوع.	٢.٥٥	٠.٦٧	مرتفعة
٢	١٤	تعرف أنواع الفواكه والخضروات.	٢.٥٣	٠.٧٠	مرتفعة
٣	١٧	معرفة الأماكن العامة (مسجد، مدرسة، مستشفى، منتزه).	٢.٥٢	٠.٧٠	مرتفعة
٤	٩	التعرف على المهن المختلفة (معلم، شرطي، طبيب).	٢.٥٠	٠.٦٩	مرتفعة
٥	١٠	التعرف على الحيوانات الموجودة في البيئة.	٢.٤٩	٠.٦٩	مرتفعة
٦	٣	التعبير عن المشاعر (الحزن، الفرح، الغضب).	٢.٤٩	٠.٧٠	مرتفعة
٧	١٣	التمييز بين أنواع الأطعمة.	٢.٤٨	٠.٧١	مرتفعة
٨	٨	التمييز بين ملابس الصيف والشتاء.	٢.٤٦	٠.٧١	مرتفعة
٩	٤	التعرف على مصادر الخطر (الأدوات الحادة، الكهرباء، الغاز).	٢.٤٦	٠.٧٠	مرتفعة
١٠	٦	معرفة أوقات الصلاة (الفجر، الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء).	٢.٤٥	٠.٧١	مرتفعة
١١	٢	التمييز بين الاتجاهات المختلفة (يمين، يسار، أمام، خلف).	٢.٤٣	٠.٧٢	مرتفعة
١٢	١١	التعرف على أصوات الحيوانات المحيطة في البيئة (قط، كلب، عصفور، خروف).	٢.٤٣	٠.٧٢	مرتفعة
١٣	١	التمييز بين أوراق العملة المختلفة (ريال، ريالين، خمس	٢.٤١	٠.٧٢	مرتفعة

= ٤١٦ =

البُعد الرابع: المهارات المعرفية					
الرتبة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		ريالات، عشرة ريالات... الخ).			
١٤	٧	التمييز بين فصول السنة.	٢.٣٧	٠.٧٤	مرتفعة
١٥	١٥	تعرف أجهزة المطبخ.	٢.٣٦	٠.٧٤	مرتفعة
١٦	١٢	التعرف على معاني الرموز الإرشادية.	٢.٣٣	٠.٧٤	متوسطة
١٧	١٦	معرفة مفهوم الادخار.	٢.١١	٠.٨٣	متوسطة
		الدرجة الكلية	٤١.٣٨	١٠.٥٠	مرتفعة

يوضح الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي للبُعد الرابع (المهارات المعرفية) جاء بدرجة (٤١.٣٨) وانحراف معياري (١٠.٥٠) ويعبر ذلك عن أن درجة تضمين المهارات المعرفية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، كما أن المتوسطات الحسابية لعبارات البُعد الرابع قد تراوحت ما بين المتوسط الحسابي (٢.٥٥)، ويعبر هذا المتوسط عن استجابة بدرجة مرتفعة، والمتوسط الحسابي (٢.١١)، ويعبر هذا المتوسط عن درجة استجابة بدرجة متوسطة. فجاءت العبارة رقم (٥)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على معرفة أيام الأسبوع)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وحصلت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على تعرف أنواع الفواكه والخضروات) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (١٧)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على معرفة الأماكن العامة - مسجد، مدرسة، مستشفى، منتزه)، بمتوسط حسابي (٢.٥٢). أما عن العبارات التي حصلت على أقل المراتب بمتوسط حسابي (٢.١١) نجد العبارة رقم (١٦)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على معرفة مفهوم الادخار) بمتوسط حسابي (٢.١١) وتسبقتها العبارة رقم (١٢)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على التعرف على معاني الرموز الإرشادية)، بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، والعبارة رقم (١٥)، والتي تنص على (يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على تعرف أجهزة المطبخ)، بمتوسط حسابي (٢.٣٦).

ويوضح الجدول الآتي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية:

$$= ٤١٧ =$$

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة المهارات الحياتية في كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	الثاني النظافة الشخصية	٢٢.٠٦	٤.٤٨	مرتفعة
٢	الثالث التعامل مع المجتمع	٥٥.٨٤	١٣.٧٠	مرتفعة
٣	الرابع المهارات المعرفية	٤١.٣٨	١٠.٥٠	مرتفعة
٤	الأول الاستقلال الشخصي	٤٦.٦٥	١١.١٢	متوسطة
	الدرجة الكلية	١٦٥.٩٤	٣٦.٠٠	مرتفعة

يتضح من الجدول (٨) أن البُعد الثاني (النظافة الشخصية) جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بمتوسط قدره (٢٢.٠٦)، وانحراف معياري (٤.٤٨)، بينما جاء البُعد الثالث (التعامل مع المجتمع) في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة أيضًا بمتوسط (٥٥.٨٤)، وانحراف معياري (١٣.٧٠)، وجاء البُعد الرابع (المهارات المعرفية) في المرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة بمتوسط (٤١.٣٨)، وانحراف معياري (١٠.٥٠)، بينما جاء البُعد الأول (الاستقلال الشخصي) في المرتبة الرابعة والأخيرة بدرجة متوسطة بمتوسط (٤٦.٦٥)، وانحراف معياري (١١.١٢). كما يتضح من الجدول أيضًا أن درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، بمتوسط (١٦٥.٩٤)، وانحراف معياري (٣٦.٠٠).

مناقشة النتائج:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، يتضح أن درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، في حين تراوحت درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين في ضوء أنواع المهارات الحياتية ما بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة؛ حيث جاءت مهارات النظافة الشخصية، ومهارات التعامل مع المجتمع، والمهارات المعرفية بدرجة مرتفعة، في حين جاءت مهارات

الاستقلال الشخصي بدرجة متوسطة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن درجة تضمين مهارات الاستقلال الشخصي في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، في حين تراوحت العبارات التي تعبر عن تلك المهارات ما بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة وذلك من وجهة نظر المعلمين، وتمثلت مهارات الاستقلال الشخصي من وجهة نظر المعلمين في أن كتاب الطالب والأنشطة يساعد التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على تناول الطعام والشراب بشكل صحيح، ويساعده على الالتزام بآداب الطعام، كما يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على غسل الفواكه والخضروات جيداً قبل تناولهما، وعلى ارتداء وخلع الملابس، بالإضافة إلى تناول الطعام والمشروبات في الأماكن العامة. أما عن المهارات التي تم تضمينها في الكتاب بدرجة متوسطة نجد أن كتاب الطالب والأنشطة يساعد التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على حياكة بعض الغرز البسيطة، وإعداد بعض الوجبات الغذائية البسيطة، بالإضافة إلى القدرة على حفظ الأغذية بطريقة سليمة، كما يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على استخدام الأجهزة التقنية المختلفة، مثل: الكمبيوتر، أو الأيباد، أو الجوال... الخ.

أما عن درجة تضمين مهارات النظافة الشخصية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين فقد جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، في حين تراوحت العبارات التي تعبر عن تلك المهارات ما بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة وذلك من وجهة نظر المعلمين، وتمثلت مهارات النظافة الشخصية من وجهة نظر المعلمين في أن كتاب الطالب والأنشطة يساعد التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على غسل اليدين، ويساعده على غسل الوجه، كما يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على المحافظة على الشكل الخارجي، وعلى تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون يومياً، بالإضافة إلى الاهتمام بنظافة الجسم واستخدام المعطرات، والاهتمام بنظافة الشعر وتمشيطه، وكذلك الاستحمام دون مساعدة، و التنظيف بعد المرحاض بدون مساعدة. أما عن المهارات التي تم تضمينها في الكتاب بدرجة متوسطة نجد أن

كتاب الطالب والأنشطة يساعد التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على قص أظافره بمفرده. وتختلف نتائج الدراسة في هذا الجانب مع نتائج دراسة العبود وكسناوي (٢٠٢٢) التي أوضحت نتائجها أن درجة توافر مهارات رعاية الذات والسلامة في أنشطة كتاب العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة منخفضة، فلم يتضمن محتوى الكتاب على مهارات غسل اليدين بالماء والصابون، وغسل الوجه، وتقليم الأظافر، في حين جاء تضمين محتوى الكتاب لمهارات المحافظة على النظافة الشخصية، وكيفية تناول الطعام بشكل سليم، وإعداد وجبة غذائية متوازنة بدرجة منخفضة.

وانتقالاً إلى درجة تضمين مهارات التعامل مع المجتمع في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين فقد جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، في حين تراوحت العبارات التي تعبر عن تلك المهارات ما بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة وذلك من وجهة نظر المعلمين، وتمثلت مهارات التعامل مع المجتمع من وجهة نظر المعلمين في أن كتاب الطالب والأنشطة يساعد التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على طاعة الوالدين، ويساعده على التعامل مع الآخرين بأدب، كما يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على التعامل مع الأخوة باحترام، وعلى تقدير المعلم، بالإضافة إلى تعزيز الانتماء للوطن، والاستئذان عند الدخول أو الخروج، وكذلك احترام الضيوف وإكرامهم. أما عن المهارات التي تم تضمينها في الكتاب وجاءت بدرجة متوسطة نجد أن كتاب الطالب والأنشطة يساعد التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على استخدام المواصلات العامة، وغرس مبادئ العمل التطوعي، بالإضافة إلى تنمية المشاركة الفعالة في المجتمع، والتحدث بطريقة مناسبة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

وعن درجة تضمين المهارات المعرفية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين فقد جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، في حين تراوحت العبارات التي تعبر عن تلك المهارات ما بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة وذلك من وجهة نظر

المعلمين، وتمثلت المهارات المعرفية من وجهة نظر المعلمين في أن كتاب الطالب والأنشطة يساعد التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على معرفة أيام الأسبوع، ويساعده على تعرف أنواع الفواكه والخضروات، كما يساعد كتاب الطالب والأنشطة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على معرفة الأماكن العامة (مسجد، مدرسة، مستشفى، منتزه)، وعلى التعرف على المهن المختلفة (معلم، شرطي، طبيب)، بالإضافة إلى التعرف على الحيوانات الموجودة في البيئة، و التعبير عن المشاعر (الحزن، الفرح، الغضب)، وكذلك التمييز بين أنواع الأطعمة. أما عن المهارات التي تم تضمينها في الكتاب وجاءت بدرجة متوسطة نجد أن كتاب الطالب والأنشطة يساعد التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على معرفة مفهوم الادخار، والتعرف على معاني الرموز الإرشادية.

ويعزو الباحثان النتائج في هذا الجانب إلى اهتمام وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بإعداد المناهج الدراسية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية في ضوء خصائصهم و احتياجاتهم وأعمارهم الزمنية؛ حيث إن كتاب الطالب والأنشطة احتوى على المهارات الحياتية التي يجب تقديمها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في هذه المرحلة وذلك في ضوء قائمة المهارات الحياتية التي تم إعدادها في الدراسة الحالية؛ حيث أوضحت نتائج الدراسة أن درجة تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الطالب والأنشطة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام. ويتفق ذلك مع ما أوضحت نتائج دراسة الحنتوشي (٢٠٢٠) والتي تبين من خلالها أن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لا تظهر لديهم مشكلات بالغة في المهارات الحياتية والتي من بينها مهارات النظافة الشخصية.

وعلى الجانب الآخر تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠١٨) التي أوضحت في نتائجها أن درجة تضمين المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية للطالبات جاءت بدرجة منخفضة جدًا. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية أيضًا مع نتائج دراسة العايش (٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى وجود نقص في البرنامج التعليمي المقدم لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية في الوفاء

بمهارات الحياة، وتركيز البرنامج التعليمي على بعض مهارات الحياة التي لا تتناسب مع العمر العقلي لتلاميذ التربية الفكرية في هذه المرحلة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة توصى الدراسة الحالية بما يلي:

- ضرورة قيام إدارات التربية الخاصة بوزارة التعليم بوضع خطة لتدريب المعلمين والمعلمات ببرامج التربية الفكرية على كيفية تنمية المهارات الحياتية المختلفة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- قيام إدارات التربية الخاصة بوزارة التعليم بوضع التطبيقات الإلكترونية لتوفير مجموعة من التطبيقات الإلكترونية التي تمكن المعلمين والمعلمات من سهولة تدريب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على ممارسة المهارات الحياتية بسهولة ويسر.
- ضرورة اهتمام مُعدي المناهج الدراسية لذوي الإعاقة الفكرية بالتركيز على مهارات الاستقلال الشخصي في كتاب الطالب والأنشطة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية.
- قيام إدارة المدرسة بتوفير الوسائل والأدوات المختلفة التي تساعد معلم/ة التربية الفكرية على تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- حث المشرفين لمعلمي ومعلمات برامج الإعاقة الفكرية على الاهتمام بتنمية مهارات الاستقلال الشخصي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية
- ضرورة قيام الإدارة المدرسية بتقديم تدريب لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يوضح الأساليب والإجراءات التي تمكنهم من تنمية المهارات الحياتية المختلفة لأبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- بركات، هشام محمد (٢٠١١). تدريب المعلم في مجتمع المعرفة. القاهرة: كتب عربية.
- بوفرسن، فوزي علي؛ بوفرسن، نادية علي. (٢٠٢١). المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ١(٢)، ١٤٥-١٨٢.
- الجبعد، إيمان. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب التوحد (الإعاقة المزوجة). [رسالة ماجستير غير منشورة]. كليات الشرق العربي للدراسات العليا.
- الحتوتشي، أحمد. (٢٠٢٠). درجة ممارسة بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كليات الشرق العربي للدراسات العليا.
- زغلول، عاطف. (٢٠١٤). فاعلية المنهج الوظيفي المقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية، ١٥ (١١)، ٣١٣-٣٥١.
- السبيعي، منى. (٢٠١٦). مدى تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقلياً. المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٩(٦)، ١٠١-١٣٤.
- الضيفري، فايز. (٢٠٢١). مستوى مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وكيفية تدريبهم من وجهة نظر أولياء أمورهم بالكويت (مقاربة مزجية). المجلة التربوية، ١(١٤٠)، ٤٣-٧٣.
- الطويرقي، ونيس. (٢٠١٧). تدريس مهارات الحياة. لندن: دار إي-كتب.
- العايش، عبد الله. (٢٠١٥). تقويم محتوى البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية للمهارات الحياتية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٦١)، ٨١-١١٠.

- عبد الحليم، مها؛ الفكي، السرة. (٢٠٢٢). مقدمة في التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد العبود، شروق؛ كسناوي، نهاد. (٢٠٢٢). تقويم أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في ضوء المهارات الحياتية بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التربوية والتنوعية، ١١(١١)، ١٣٥-١٨٢.
- عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق؛ كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٦). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الفكر.
- العجمي، ناصر (٢٠١٥). الاضطرابات النفسية الشائعة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية. مجلة رسالة التربية وعلم النفس - جامعة الملك سعود، ٥١، ٤٣-٧٢.
- فضل الله، أميرة. (٢٠٢٠). التربية الخاصة للطفل الغير عادي. الرياض: مكتبة دار الرشد.
- قاسم، سمية؛ زعموش، نادية. (٢٠١٧). مهارات العناية بالذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٩، ٢٣٩-٢٥٦.
- القحطاني، منال. (٢٠١٨). مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر التربية الأسرية للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية للطلبات. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- قطناني، محمد حسين (٢٠١٢). رؤية حديثة في الإعاقات. بيروت: مكتبة دار الحكمة.
- المعمري، سيف؛ السناني، يسرى. (٢٠١٣). صعوبات تدريس مادة المهارات الحياتية في مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطنة عمان. أماريك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ٤(١١)، ٩٩-١٢٠.
- هارون، محمد؛ العطوي، رويدا. (٢٠١٥). مناهج وأساليب تدريس مهارات الحياة لذوي الحاجات الخاصة. الرياض: دار الفكر.
- الوابلي، عبد الله. (٢٠٢٠). الإعاقة الفكرية: الأسس التاريخية والنظرية والمفاهيم العلمية ومضامينها التطبيقية. الرياض: مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر.

وزارة التعليم. (١٤٣٧). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*. الرياض: شركة تطوير للخدمات التعليمية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Al-Twairqi, N., & Al-Salmi, N. (2017). *Teaching life skills for students*. North London: E-Kutub.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities [AAIDD]. (2023, March. 3). *Definition of Intellectual Disability*. <https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition>

Bowers, A. (2020). Service delivery models. (In) J. Matson (Ed.), *Handbook of intellectual disabilities: Integrating theory, research, and practice* (pp. 109-120). Cham: Springer Nature Switzerland.

Doughty, T. (2017). Life skills for elementary-age students with intellectual disability (In) E. Bouck & R. Gargiulo (Eds.), *Instructional strategies for students with mild, moderate, and severe intellectual disability* (pp. 13-42). California: Sage Publication.

Gargiulo, R. & Bouck, E. (2018). *Special education in contemporary society: An introduction to exceptionality* (6th ed.). California: Sage Publication, Inc.

Gargiulo, R. (2012). *Special education in contemporary society: An introduction to exceptionality* (4th ed.). California: Sage Publication: Thomson Wadsworth.

Gjermestad, A., Luteberget, L., Midjo, T., & Witsø, A. (2017). Everyday life of persons with intellectual disability living in residential settings: a systematic review of qualitative studies. *Disability & Society*, 32(2), 213-232. Doi: org/10.1080/09687599.2017.1284649.

Gopalan, R. (2020). *Developmental challenges and societal issues for individuals with intellectual disabilities*. Pennsylvania: IGI Global.

- Heward, W., Alber-Morgan, S. & Konrad, M. (2017). *Exceptional children: An introduction to special education* (11th ed.). Boston: Pearson Education, Inc.
- Hornby, G. (2014). *Inclusive Special Education: Evidence-Based Practices for Children with Special Needs and Disabilities*. New York: Springer Science+Business Media.
- Jia-Wei, Z., Lam, W., Tak-Hang, C., & Chi-Shing, C. (2014). Curriculum Adaptation in Special Schools for Students with Intellectual Disabilities (SID): A Case Study of Project Learning in One SID School in Hong Kong. *Frontiers of Education in China*, 9(2), 250-273. DOI: 10.1007/bf03397016.
- Kilincaslan, A., Kocas, S., Bozkurt, S., Kaya, I., Derin, S., & Aydin, R. (2019). Daily living skills in children with autism spectrum disorder and intellectual disability: A comparative study from Turkey. *Research in Developmental Disabilities*, 85, 187-196. Doi: 10.1016/j.ridd.2018.12.005.
- Moljord, G. (2017). Curriculum research for students with intellectual disabilities: A content-analytic review. *European Journal of Special Needs Education*, 33(5), 646-659.
- Montgomery, D. (2015). *Teaching gifted children with special educational needs: Supporting dual and multiple exceptionality*. New York: Routledge Taylor & Francis Group.
- Park, Y. (2019a). The Special Education Teachers' Perception on Independent Living Skills of Students with Intellectual Disabilities. *International Journal of IT-based Public Health Management*, 6(1), 65-72. Doi: 10.21742/ijiphm.2019.6.1.11.
- Park, Y. (2019b). The Perception of Special School Teachers on Functional Adult Life Skills for Student with Intellectual Disabilities. *Asia-Pacific Journal of Educational Management Research*, 4(1), 25-32. Doi: 10.21742/ajemr.2019.4.1.03.
- Saravanakumar, A. (2020). *Life skill education through lifelong learning*. North Carolina: Lulu Publication.